

المجرب سنة سبع من النبوة وكانوا لا يستطيع احدا ان يعملهم
يشي الا خفته في بعض الايام يعر ابو جهل جهم بن حزام فقبل
ان يسمع معه ملامح محل فجا برده به عمته خريجة وخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصنف فتعلق به وقال ان ذهب
بالطعام الى بني هاشم والله لا يرح ابنت وطعامك حتى
افضحك بمكة فراه ابو الجهم ابن هاشم فقال مالك ولله
طعامك ان تجنيه عنده اتمنعه ان ياتي به حل سبيل الرجل
فايي ابو جهل فصوره ابو الجهم يلمى بعد فشحه ووطئ وطما
شديدا وكان ابو الجهمي مع كفرة قليل الا بد المسلمي كذبة
قتل يود بركا فراه وكان ايضا هنتام ابن عمرو العاصمي
بني هاشم وكان ذا الشرف في قومه وكان ياتي بالمعروف فورا
طعاما الى غير المنعم فيجمع خطاه ثم يرضيه على حبه
حتى لا يخل السبع عليه حتى ياتي بالمعروف فورا وانما فعل
به مثل ذلك تدار هنتام المذكور فانه في نقض الصحيفة فاني
زهير ابن ابي امية المخزومي وكانت امه عاتكة عمه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يار هير ارضيت ان تاكل الطعام وتلبس الثياب
وتنكح النساء وحوالك مني هاشم حيث قد علمت محض رور
موتور جو عا اما والبري يخلص به لو كانوا احوال الى الحكم اينة
هنتام ودعوه ندي ما عاك الله ما اجارك فقال يار هنتام
ويجك ساذا اصنع وانما انا رجل زا حد لو كان معي احد لقت في
نقضها قال انما قوم معك قال النبوة فاننا قد هدم الى الحق
المطهر اني عمي الفوفلي فقال ياطم ارضيت ان يهك بطنك
من بني عبد مناف فرك فانت منها هدموا فوق لغوتني اما
والله ليني

والله ليني استنوههم من هذه لتجد ظهر منها اليكم سراعا
قال فما صنع وحدثي قال اناسك وزهيرا قال انما راها
قد هب الى ابي الجهمي الاسدي واخبره بالقوم فقال ابغنا
خاسسا فاتي زينة ابن الاسود فاخبره الخبر وتواعدوا ان
يكتفوا عند خطه كجون ليلوا يتعاقدوا على نقض الصحيفة
ففعلوا وقال زهيرا انا ابدأ كرا بالكلام فلما اصبوا عدوا على
مخالهم ولمسوا زهيرا حلة وطاف بالبيت نرا قبل على القات
فقال يا اهل مكة انا اناكل الطعام وتلبس الثياب وتبوا
هاشم هلكي والله لا اتعد حتى تشق هذه الصحيفة العاطفة
الظالمة فقال ابو جهل كذبت والله لا تشق فقال زينة است
والله انك ما رضيتا كما نتمها حتى كنت فقال ابو الجهمي
صدق زينة لا ارضي ما لفت فيها ولا تخبر به فقال المطهر
ان عدى صدقنا وكذب من قال غير ذلك فبقرا الى الله
منها وما كتب فيها وقال هنتام حوام ذلك فقال ابو جهل
هذا امر قضى قومه بليل ونشور فيه غير هذا الكار **فتبر**
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عما قال طالب ان الله سلب
على الصحيفة الارضية فحسبت ما كان فيها من قطيفة او ظلم
وانت كل ما فيه ذكرا لله تعالى فجا ابوطالب لاخوته
قد كرهوا ذلك فاجروا بوطالب كفا زينة بما اخبره به النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ما كذبت قط فانظروا فان كان الامر
كما اخبرني به اين اخي تو عتم عما التبر عليه من سبوا رايم وان
كان غير ذلك جليت بسنم وبعينه فقالوا انضفت فازسلوا
الى الصحيفة فاحضروها فاداهي كما اخبر به رسول الله صلى

اربع عليه وسلم